



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

الفنون التشكيلية / رسم



بحث بعنوان

التحويلات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم

بحث تخرج تقدمت به الطالبة

وثام عبدالله احمد

الى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة الموصل كجزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في الفنون التشكيلية - رسم

بأشراف

د. قيس ابراهيم مصطفى

2021 م

1442 هـ

قال تعالى:

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

الاهداء

الى من بنوره اهتدينا وبذكره تطيب نفوسنا وبشكره تدوم نعمته علينا...

الى من كرمه الله وفضله على جميع خلقه، المبعوث رحمة للعالمين ...

نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم

الى مهد الحضارات ومنبع الرسالات ، وطني الغالي ...

الى اعز الناس واقربهم الى قلوبنا ، اللذان كانا عوناً وسنداً لنا طيلة فترة حياتنا ، وكان لدمانهم الاثر الكبير في تحقيق اهدافنا ...

والدينا العزيزين

الى من علمنا وارشدنا وغمرنا بالحب والتقدير والنصح والتوجيه

اساتذتنا المحترمون

الى ارواح من جسد الحب بكل معانيه ..الى السند والعطاء ..زوجي الحبيب

الى كل من كان سند لنا ومد يد العون لمساعدتنا لنكمل بحثنا المتواضع ...

الشكر والتقدير

نتقدم بعبارات الشكر والامتنان الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة ،

الى الذين مهدوا لنا الطريق نحو العلم والمعرفة ،

الى جميع اساتذتنا الافاضل ونخص بالشكر والعرفان لمشرف هذا البحث

د. قيس ابراهيم مصطفى

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
هـ	ملخص البحث
7-1	الفصل الاول / الاطار المنهجي
1	أولاً: مشكلة البحث
1	ثانياً: اهمية البحث
2	ثالثاً : هدف البحث
2	رابعاً : حدود البحث
7-3	خامساً :تحديد المصطلحات
8	الدراسات السابقة ومناقشتها
18-9	الفصل الثاني / الاطار النظري
11-9	المبحث الاول / ماهية التحولات الاسلوبية
15-12	المبحث الثاني / مفهوم النحت
17-16	المبحث الثالث / تجربة النحات قيس ابراهيم
18	المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري
24-19	الفصل الثالث : اجراءات البحث
19	اولاً : مجتمع البحث
19	ثانياً : عينة البحث
19	ثالثاً : منهج البحث
19	رابعاً : ادوات البحث
24-20	خامساً : تحليل النماذج
20	نموذج رقم 1
21	نموذج رقم 2
22	نموذج رقم 3
23	نموذج رقم 4
24	نموذج رقم 5
25	الفصل الرابع / النتائج
25	الاستنتاجات
26	التوصيات
26	المقترحات
29-27	السيرة العلمية والنشاطات الفنية
34-30	الملاحق
37-35	المصادر

ملخص البحث :

تناول البحث الحالي دراسة (التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم) في محاولة لدراسة الاعمال النحتية له ويتكون البحث في اربعة فصول :تضمن الفصل الاول منها مشكلة البحث التي انتهت بالسؤال التالي :

كيف جاءت وتجلت التحولات الاسلوبية في منحواته ؟

ثم تضمن البحث بأهميته والحاجة اليه من خلال دراسة طرائق التشكيل النحتي وقدرة النحات في التعامل مع توظيف الخامات الطبيعية والصناعية وتمثل هدف البحث في تعرف التحولات الاسلوبية في منحوات قيس ابراهيم .وقد تضمنت حدود البحث موضوعيا بدراسة التحولات الاسلوبية في منحوات قيس ابراهيم .اما زمانيا تنحصر بالفترة الزمنية الواقعة بين (1980-2021).

اما مكانيا العراق (بغداد /بابل/الموصل) .فيما احتوى البحث على الاطار النظري في فصله الثاني الذي ضم ثلاثة مباحث : (المبحث الاول) حول ماهية التحولات الاسلوبية .اما (المبحث الثاني)حول مفهوم النحت .اما (المبحث الثالث) فيتمحور ب(تجربة النحات) .والتحولات الاسلوبية التي مر بها خلال مسيرته الفنية النحتية والخروج بالمؤشرات بان التجريب مع المواد المختلفة حفزت النحات على ابتكار اساليب نحتية في معالجتها .

اما الفصل الثالث فقد تضمن اجراءات البحث من حيث حصر مجتمع البحث ب(200) عمل نحتي واعتماد عينة منتخبة قصدية بضوء مافرزتها المؤشرات فكان عدد النماذج العينة (5).واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل نماذج العينة. اما الفصل الرابع يتضمن نتائج البحث واهمها لعبت الاحداث السياسية والاجتماعية دورا في تحول الاسلوب للنحات لانه يعمل وفق خياله الحر وهو احد اسس تحولاته الاسلوبية ويتضمن ايضا الاستنتاجات واهمها ارتبط اسلوب النحات بتجربته صياغات جديدة من خامات متنوعة واكتشاف خصوصياته الفنية والجمالية وهذا الفهم ظهر حاليا في منحواته المختلفة .واستكمالا لمتطلبات البحث تقترح الباحثة اعادة تدريس مادة الفن البيئي لطلبة اقسام الفنون التشكيلية لما لها من دور فاعل في خلق اسلوب محلي في فن النحت

الفصل الاول

الاطار المنهجي

اولا : مشكلة البحث

ثانيا : اهمية البحث

ثالثا : هدف البحث

رابعا : حدود البحث

خامسا : تحديد المصطلحات

الفصل الاول

الاطار المنهجي

اولاً :- مشكلة البحث:-

تكمن مشكلة البحث في ان التحولات الاسلوبية عند الفنان لا تأتي ألا يفعل الرؤية التي تحتاج الى الفنان ذاته و عبر ثقافته و تذوقه و نظرته الى الحياة والعالم قبل أن تجتاح المنجز الفني الذي هو بالنتيجة جهد الفنان الجمالي و عبر ظروف الحياة التي يعيشها و التغيرات و التحولات فيها ان تتبع المتغيرات و التطورات في فن النحت يكشف عن وجود وضوح وغموض فيهم وهذا ما تحاول بعض الدراسات و البحوث الإحاطة به لمعرفة الحوافز او البواعث الذاتية و الموضوعية الدافعة لبنية هذه المتغيرات استجابة للحاجات الجديدة عند الفنان و المتلقي هذا الحافز الجديد هو الذي يحدد مضمون العمل النحتي و اسلوبه

ان اشكالية التحولات الاسلوبية تقع على عوامل ذاتية و موضوعية عامة (اجتماعية ، بيئية، ثقافية) . فخيال الفنان على سعته يجمع بين الذاتية و الموضوعية وهو يساهم كذلك في المواضيع وهي مجسدة لذا فان الاعمال العظيمة التي تتسم بخصب الخيال قد تكون حرة ، مجردة و موضوعية معاً اي انها دائماً من نوع خاص

كما ان تحقيق التحولات الأسلوبية عند الفنان قيس ابراهيم مرت بمراحل عديدة .

وبناء على ما تقدم ذكره تتساءل الباحثة عن

كيف جاءت وتجلت التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم ؟

ثانياً :- اهمية البحث والحاجة اليه :-

تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم من خلال دراسة طرائق التشكيل النحتي و قدرة الفنان في التعامل مع توظيف الخامات الطبيعية و الصناعية وفق رؤى تخدم اغراض التشكيل المعاصر و من مخلفات الحرب و حديد السكراب و المواد المستهلكة في الاعمال الابداعية للفنان قيس ابراهيم . كما ان البحث يمثل اضافة معرفية التي تفتقد اليها مكتباتنا الثقافية فضلاً عن البحث وطبيعة موضوع البحث يفتح امامنا افاق واسعة في التجريد الفني النحتي لما لتجربة الفنان قيس ابراهيم اهمية في النحت العراقي .

علما ان مكتباتنا العلمية تخلو من الدراسات الخاصة بالتحولات الأسلوبية للفنانين .

ثالثاً :- هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى التعرف علي التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم

رابعاً :- حدود البحث :-

1 الحدود الموضوعية

يتحدد البحث الحالي موضوعيا بدراسة التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم .

2 الحدود الزمنية :- تنحصر الحدود الزمنية للفترة من (1980_2021)

3 الحدود المكانية :-

العراق / بغداد - بابل - الموصل

خامساً :- تحديد مصطلحات البحث

التحوّل (Transmission)

1. لغةً :

تحوّل : تنقل من موضع إلى موضع ، أو من حال إلى حال ، وعن الشيء : انصرف إلى غيره (1) .

2. اصطلاحاً :

ورد في الموسوعة الفلسفية : كان القدماء يصنّفون التحوّل أو التغيّر ، تبعاً للتقليد الأرسطي ، إلى ثلاثة أصناف : تحوّل من اللاوجود إلى الوجود ، وهي ما يسمّى عندهم الكون أو (الحدوث) ؛ وتحوّل من الوجود إلى اللاوجود ، ويسمّونه (نفاذ) أو (الفناء) ؛ وتحوّل من الوجود إلى الوجود ، وهو (حركة) (2) وقد أشار صليبيا إلى أن التحوّل في علم الحياة يُطلق على التغيير الذي يؤدي إلى نشوء أحوال اجتماعية جديدة (3) .

وعرف في مفاهيم في الفلسفة والاجتماع أنه :

1. الظهور الطارئ لدور أو سمة جديدة في الشخصية ، كتقلب عقدة أو اتجاه كائن من قبل ، بحيث يصبح الفرد شخصاً جديداً .
2. عملية التكيف الثقافي التي يتخذ منها الفرد مختاراً لنمط جماعة خارجية .
3. عملية ترك أو هجر أو الإقلاع عن اتجاه أو نسق قيمي ، وإحلال اتجاه أو نسق قيمي جديد محل كل منهما (4) .

وجاء في موسوعة علم النفس : " يُستعمل للدلالة على انتقال موقف انفعالي ، عاطفي أو شعوري ، في شيء أو شخص آخر ، عن طريق الاقتران السابق بينهما في تجربة إنسان أو حيوان " (5) .

(1) . النجار ، محمد علي ، وآخرون : المعجم الوسيط ، ج 1 - 2 ، مجمع اللغة العربية ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، طهران ، 2005 ، ص 209 .

(2) . زيادة ، معن : الموسوعة الفلسفية العربية ، مج 1 ، معهد الإنماء العربي ، ط 1 ، 1986 ، ص 239 .

(3) . صليبيا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج 2 ، دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، بيروت ، 1982 ، ص 259 .

(4) . النوره جي ، أحمد خورشيد : مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ، ج 1 ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 1990 ، ص 7 .

(5) . رزوق ، أسعد : موسوعة علم النفس ، مراجعة : عبد الله عبد الدائم ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 2000 ، ص 71 .

التحوّل اجرائياً :-

هو نتيجة الحاجة التي يسعى الإنسان إليها ، من أجل الحصول على ما هو جديد ، لكي يُناسب الحياة الجديدة ، لهذا نجد أن كل شيء في تغيّر دائم ، فهو عملية الانتقال من الثابت إلى المُتغيّر بفعل عمليات التجريب ، وظهور مبادئ اسلوبية جديدة ، والتحوّل لا يأتي إلاّ بفعل الرؤية الحديثة التي تحتاج ، قبل كل شيء ؛ الفنان ذاته .

مما تقدّم ، نجد أن التحوّل هو الانتقال من حالة إلى أخرى ، وهو أما أن يكون تحوّل حدوثي ، أي انتقال من اللاوجود إلى الوجود ، أو تحوّل فنائي ، أي انتقال من الوجود إلى اللاوجود ، أو تحوّل حركي ، وهو الانتقال من الوجود إلى الوجود ، وهناك نوعان من التحوّل :

1. تحوّل جوهري ، وهو التحوّل الحدوثي والتحوّل الفنائي .

2. تحوّل اعراضي ، وهو التحوّل الحركي .

والتحوّل هو تحول في النسق القيمي (الفكري) والنفسي . ويمكن الاستدلال على أن التحوّلات الفنية يمكن أن تكون تحوّلات جوهرية أو اعراضية ، وسببها تحوّلات فكرية ونفسية .

وبعد أن عرضنا مفهوم التحوّل بشكل عام ، يمكن مما تقدّم صياغة تعريف إجرائي للتحوّل الفني ، وبما يناسب خصوصية البحث .

التحوّل الفني اجرائياً :

هو نظام فني ذاتي ، يتألف من سلسلة من التغيّرات الباطنية التي تحدث داخل بنية العمل الفني ، أو التي تخضع لقوانين التحوّل الداخلية للبنية ، دون التوقّف على أية عوامل خارجية ، بوصفها بنية ، أي تحوّل عناصر العمل ذاتياً من حيث عناصر العمل الفني والعلاقات الرابطة ، وهذه التحوّلات تكون وفقاً لما تتطلبه سيكولوجية الفنان الذاتية ، بعد تفاعلها مع الواقع الفكري والاجتماعي الذي يعيشه ، وينتج عن ذلك ظهور قيم جمالية جديدة ، واتجاهات فنية جديدة ، تواكب كل حقبة زمنية معيّنة .

الاسلوب (Style)

لغة

- ذُكر في القاموس المحيط : الاسلوب هو الطريق (1) .
- جاء في المعجم الوسيط : الطريق : ويُقال سلكت اسلوب فلان في كذا : طريقته ومذهبه ، وطريقة الكاتب في كتابته (2) .

اصطلاحاً

- عرّفه ابن خلدون في المقدمة : إنه عبارة عن المنوال الذي تُتسج فيه التراكيب أو القالب الذي تقرّغ فيه (3) .
- جاء في موسوعة لالاند : الاسلوب (يؤسلب منظرًا) ، ويعني التغيير الخاص من إحدى صفاته أو بعض صفاته ، التي ستجعل المزاج الفني الخاص ، تختارها دون سواها (4) .
- وذُكر في المعجم الفلسفي لصليبا : ويُطلق الاسلوب عند الفلاسفة على كيفية تعبير المرء عن أفكاره ، وعلى نوع الحركة التي يجعلها في هذه الأفكار . أما في الأخلاق وعلم الاجتماع ؛ فيُطلق على النهج الذي يسلكه الأفراد ، والجماعات في أعمالهم : اسلوب الحياة ، أو يُطلق على طريقة الفيلسوف في التعبير عن ذهنه (5) .
- ذُكر في معجم مصطلحات المنطق : الأسلوب في الأصل ما يتّسم به الشخص في التعبير عن أفكاره وتصوير خياله ، وتخيّر ألفاظه ، وتكوين جملة ، ولكل اسلوب مكوّن خاص . ويُطلق في علم الجمال على ما يتمييز به فنان ، أو عصر معيّن من طراز خاص (6) .
- وفي معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب عرف الأسلوب : " طريقة الإنسان في التعبير عن نفسه ، وهذا هو المعنى المُشتق من الأصل اللاتيني للكلمة الأجنبية ، الذي يعني القلم " (7) .
- ذُكر في المعجم العربي الميسر : أساليب : 1. نهج في الكتابة ، والتعبير عن الأفكار .
2. نهج خاص في العمارة، والفن، والحياة(8).

(1) . الشيرازي ، الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب : القاموس المحيط ، ج3 ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان ، د.ت ، ص 13 .
(2) . النجار ، محمد علي : المعجم الوسيط ، المصدر السابق ، ص 441 .
(3) . ابن خلدون : المقدمة ، مطبعة الكشّاف ، دار الكتاب اللبنانية ، 1971 ، ص80 .
(4) . لالاند : موسوعة لالاند الفلسفية ، م3 ، ت : خليل أحمد خليل ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط1 ، 1956 ، ص 1342 .
(5) . صليبا،جميل : المعجم الفلسفي،دار الكتاب اللبناني،مكتبة المدرسة،ج٢،بيروت،١٩٨٢،ص٨٠
(6) . الحسيني ، وليد جعفر : معجم مصطلحات المنطق ، دار الاعتصام للطباعة والنشر ، طهران ، د . ت ، ص 29 .
(7) . المهندس ، كامل وآخر : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان - بيروت ، الطبعة الثانية، سنة 1984 ، ص 34 .
(8) . بدوي ، أحمد زكي : المعجم العربي الميسر ، مراجعة : محمد عبد الله وآخر ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط1 ، 1991 ، ص81 .

- ويُعرّفه بوفون : إن الأسلوب ؛ هو الإنسان ، ومعنى ذلك أن الأسلوب هو الصيغة أو التأليف الذي يرسم خصال المرء وسجاياه ، أو المذهب الذي يذهبه كل واحد من الكُتّاب في التأليف بين ألفاظه وصوره (1) .
 - ويُعرّفه مونرو : نوع من النمط الفني ، ويختلف عن بعض الأنواع الأخرى ، فإنّه يتضمّن مجموعة متكررة أو مُركباً متكرراً من السمات في الفن ، يتّصل بعضها ببعض الآخر ، وهو طريقة خاصة لاختيار وتنظيم عناصر الفن ، ويمكن تكرارها وتنويعها في مُنتجات كثيرة ومُختلفة (2) .
 - ويُعرّفه رينيه ويليك : الأسلوب هو الشكل ، أو إنه العمل ذاته ، وهو مفهوم نقدي ومعيار تقليدي (3) .
 - ويُعرّفه زكريا إبراهيم : " إن الأسلوب ؛ إن هو إلّا حرفة تسمح لصاحبها بأن يُعبّر عن نفسه ، وإن يكون نسيج وحده ، فالفنان الحقيقي ؛ إنما هو ذلك الذي تجيء صنعته مُعبّرة عن شخصيته ، لأن (الصنعة) عنده هي في خدمة فكرة ، أو نظره إلى العالم " (4) .
 - ويُعرّفه الشايب : " إن الأسلوب في سائر الفنون ، هو تفكير ، وتصوير ، وتعبير " (5) .
- من خلال استعراض التعاريف السابقة ، والتي تُحدد مصطلح الأسلوب ، يمكن الإشارة إلى أن الأسلوب :
1. هو طريقة الإنسان / الفنان في التعبير عن نفسه .
 2. هو طريقة خاصة لتنظيم مجموعة من العناصر في العمل الفني .
 3. مُرتبط بالأفكار والتعبير عنها .
 4. هو ذات الفرد / الفنان المُعبّرة عن أفكارها وشخصيتها .

التعريف الاجرائي للأسلوب :-

طريقة الفنان في انجاز عمل فني معين ، من خلال رؤيته الذاتية ، بما ينسجم ومعطياته الفنية وأدائه التقني ، وافكاره الفنية ، وبما يميزه من عناصر فنية محسوسة ، من اجل تحقيق قيمة جمالية عليا .

(1) . صليبا،جميل : المعجم الفلسفي،دار الكتاب اللبناني،مكتبة المدرسة،ج٢،بيروت،١٩٨٢،ص٨٠

(2) مورنو،توماس: التطور في الفنون،ج٣،ت : محمد علي بودرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،١٩٧٢،ص٩٩.

(3) . ويليك ، رينيه : مفاهيم نقدية ، ت : محمد عصفور ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1987 ، ص 439 - 444 .

(4) . إبراهيم ، زكريا : مشكلة الفن ، مكتبة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، د . ت ، ص 90 .

(5) . الشايب ، أحمد : الأسلوب ؛ دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية ، مكتبة مصر الحديثة ، ط7 ، 1976 ، ص 46 .

ويُعرّف البحث التحولات الاسلوبية إجرائياً ، بما يتناسب مع خصوصية البحث :

التحويلات الاسلوبية :

وهي الانتقالات التي يُحدثها الفنان من خلال أعماله الفنية ، ضمن رؤيته الذاتية ، بمرونة ، وقابلية للتجديد ، والقدرة على استيعاب الأوضاع المتوافرة بتعاقب سريع الواحد تلو الآخر ، بما ينسجم ومُعطيته القيمة ، وأدائه التقني . عندها يتمكن الفنان من التخلي عن الأفكار الشائعة ، والتمتع بخصوصيته عند بحثه عن الجديد ، والمفيد ، وفق تنوع أساليبه الفنية ، والانتقال من اسلوب إلى آخر ، في نظام ديناميكي ذاتي ، يتألف من سلسلة من التغيرات الباطنية التي تحدث داخل بنية العمل الفني .

النحت لغة:-

النحت : النشر و القشر و النحت : نحت النجار الخشب نحت الخشبة و نحوها ينحتها و ينحتها نحتاً.

والنحاتة : ما نحت من الخشب (1)

ونحت الجبل ينحته : قطعه وهو من ذلك .

وفي تنزيل العزيز :-

(وتتحتون من الجبال بيوتاً فارهين) (2)

النحت اصطلاحاً:-

وهو عملية تحويل المادة الخاضعة للتشكيل الى اشكال ذات مضامين فنية يحاول النحات تجسيدها من خلال ما تبلور ونضج من مشاهد في احساساته بأسلوب مرحلي (3)

تعريف النحت اجرائياً :-

هو واحد من اهم الفنون التشكيلية و اقدمها و اكثرها انتشارا وتنوعاً في العالم ويرتكز على انشاء مجسمات ويعتمد على خامات كثيرة ويقع في عدة انواع ، كالنحت المجسم و البارز و الغائر و التجميعي .

(1) ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، دار صحاب- بيروت ، ص 438

(2) القرآن الكريم ، سورة الشعراء /149

(3) العبيدي ، نزار عبد اللطيف ، المنحوتات العاجية المكتشفة في بلاد اشور ، اطروحة دكتوراه ،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 2007 ، ص 3

الفصل الثاني

الاطار النظري

الدراسات السابقة ومناقشتها

المبحث الاول : ماهية التحولات الاسلوبية

المبحث الثاني : مفهوم النحت

المبحث الثالث : تجربة النحات قيس ابراهيم

الدراسات السابقة ومناقشتها

- 1- بحث بكالوريوس (الخصائص الاسلوبية لمنحوتات قيس ابراهيم) للطلاب عزام خالد حاتم ،2018،جامعة الموصل /كلية الفنون الجميلة قسم التشكيلي /رسم .
حاول الباحث الكشف عن الخصائص الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم كعمل فني وجمالي وان النحات مزج في تصميم منحوتاته مع المسمار الاسود واختزل اعماله الواقعية وصورها الى اعمال تجريدية .
- 2- رسالة ماجستير (التحولات الاسلوبية في رسوم ابيكاسو بين الذاتي والموضوعي) لطالب الماجستير حمزة علاوي مسربت العلواني ،2008 ،جامعة بابل /كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية .
حاول الباحث الكشف عن التحولات الاسلوبية في رسوم بيكاسو وانه مر بعدة تحولات اسلوبية في الشكل في رسومه كانت اكثر تحولا من اللون لان الفنان شكلي وكان فنانا تجريبياً دائماً البحث لما هو جديد .

الفصل الثاني " الاطار النظري "

المبحث الاول

ماهية التحولات الاسلوبية

ان التحول هو عملية تغيير من حالة الى مرحلة جديدة ، متحولة عن القيم الثابتة الناتجة عنها ،

فضلا على ذلك ، فهو يشير الى اي تغيير "1"

ان محاولة التحول لاتأتي الا بفعل الرؤية الجديدة ، والتي تبدأ من ذات الفنان ، او تذوقه الفني ، ومن ثم فهو تمرد داخلي عند الفنان ، يتجاوز الثوابت الرئيسية المحيطة به ، بعدها يتمكن من انجاز عمل فني يفيض بالحيوية والجدة ، وبذلك يجرد الفنان الصور من ارتباطاتها الوثيقة بالواقع المادي ، فنتحول الى اشارات بفعل رؤيته البصرية التي يتخللها نشاط خيالي ، واردة ذهنية _ نقدية ، من اجل ان ينظم رؤيته ، لتصبح منسجمة مع افكاره الجديدة ، لذلك نرى ان صورة الذاكرة عند الفنان ، هي العامل الحاسم في تحويل الشيء المستوعب الى صورة فنية . ان مسح الشكل وصياغته او تغيير الصورة واتحادها غير المتوقع يتحقق عن طريق ذاكرة الصورة "2"

فالتحول الاسلوبي ، مثلما هو جوهر الابداع والاسلوب نفسه ، هو عملية انطلاق وتنظيم يبدأ من نقطة معينة ، وان كل تعاقب ، قبل كل شيء ء تحطيم الاطر القديمة ، واقامة بناء جديد ، وانطلاقاً من عناصر قديمة .

ان التحول يبدأ بنهاية مما سبق ليحطم او يغير تلك النهاية او النتيجة ، ولينتهي ببداية تحول جديد ، وشكل جديد فالتحول الفني الاسلوبي يكون ، في البداية بطيئاً ، وبمرور الزمن يصبح تياراً قوياً جداً "3" ولهذا فإن الفن يتحول ويتغير ، ليس فقط من حيث انه ينمو في المستقبل ، وذلك لأن ماضيه ليس امراً منتهياً مقررراً على الاطلاق ، وانما هو في تحول مستمر ، وكثيراً مما تؤدي الرؤية الجديدة للماضي ، بألقائها ضوء على قيم جديدة ، الى جعل النظريات المستقرة في الفن تبدو غير كافية ، او ضيقة "4"

1" عبد الرزاق ، هناء مال الله : التطور السيميائي في البنية والشكل المجردة في الرسم العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2000 ، ص 8

2- روجرز ، فرانكلين : الشعر والرسم ، ت : مي مظفر ، دار المأمون للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 ، ص 38

3- السامرائي ، اخلاص ياس : التطور الاسلوبي في رسومات سعد الطائي ، رسالة ماجستير منشورة ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ط 1 ، 2006 .

4" ستو لينيتز ، جيروم : النقد الفني ، دراسة فلسفية جمالية ، ت : فؤاد زكريا ، مطبعة عين الشمس ، القاهرة ، 1974 ، ص 403.

ماهية الاسلوب

هو الطريق الذي اختاره الفنان للتعامل مع عناصر عمله الفني والجمالي بما يميزه عن اساليب الاخرين فهو كالهوية التي يستدل منها على الفنان . وان تقديم تعريف دقيق للاسلوب ليس مجرد اشارة الى مادة يعالجها عمل معين بل هو اختيار لصلابة مناهجه وسلامة ادواته وهي بطبيعتها مناهج تراكمية اي ان اللاحق منها لايلغي السابق بل يثريه ويتكئ عليه فالجدد منها ينقد القديم ولاينقصه لانه دخل في صميم تجربته وكيونته "1" . لذا نرى ان كلمة اسلوب تتجاوز حدودها التقليدية لتشمل كل عنصر خلاق ينتمي الى الفرد ويعكس اصالته "2"

والاسلوب هو رؤية شمولية اكثر مما هو تقنية فهو لايفصل الشكل عن المضمون في العمل الفني فأحدهما يزيد من صلابة الاخر . ومن هذا المنطق يمكن القول ان مفهوم الكونت(دي بوفون) الذي لايباعد عن مفهوم (افلاطون) الذي ذكره في احدى محاضراته حيث يقول : " ان المعارف والوقائع تنتزع بسهولة وتتحول وتفور اذا ماوضحناها في ايدي مهرة وهذه الاشياء انما تكون خارج الانسان ، اما الاسلوب فهو الانسان نفسه لذا لايمكن ان تنتزع او تهتمش " 3"

والاسلوب هو المزية النوعية للأثر الفني والذي يجب ان يتميز به الفنان وكذلك شخصيته عن غيرها من الاساليب والشخصيات ولقد حاول (بوفون)ربط قيم الاسلوب الجمالية بخلايا التفكير الحية والمتغيرة من شخص لأخر "4"

وان الاسلوب في جوهره العمل لايتعلق بذاته فحسب اذ انه مرتبط ارتباطا وثيقا بماهية المعرفة والفكر ويرى الكاتب (تشرينشفسكي) ان الاسلوب لايتكون من تلقاء نفسه ومن جماليته القائمة بحد ذاتها بل يتشكل لكونه سلاحا ماضيا ومخلصا للافكار "5"

"1" جيرو، بيير ، الاسلوب والاسلوبية ، منذر عياش ، مركز الانماء القومي ، بيروت ، 1994، ص92-93 .

"2" اغا ملك ، عزة ، الاسلوبية من خلال اللسانية ، مجلة الفكر المعاصرة ، ع 38 ، مركز الانتماء العربي القومي ، 1986، ص86.

"3" المسدي ، عبدالسلام ، الاسلوب والاسلوبية ، الدار العربية للكتاب الجديد ، ط 1 ، 1982 ، ص 20 .

"4" درويش أحمد ، دراسة الاسلوب بين المعاصرة والتراث ، دار غريب للنشر ، ط1 ، القاهرة 1998 ، ص96.

"5" أ . ف تشيشرين ، الافكار والاسلوب ، ت : حياة شرارة ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، 1978 ، ص (23-26).

" وان الاسلوب الخاص بفنان ما والتميز يتطلب الخبرة والوعي الفكري والثقافي لاسيما التعلم عن طريق الطبيعة واعمال الفنانين الاخرين لان الكثير من الفنانين يتأثرون لما يرونه ويتأثرون بأعمال من سبقوهم وممن عاصروهم ايضاً. "1" والاسلوب عند (فلوبير) يستدل بالرؤية والشعور والتفكير حيث يقول :

"ان الاسلوب هو طريقة الفنان الخاصة في التفكير والشعور والاسلوب الصادق يجب ان يكون فريدا ويربط الفنان بالالهام الخاص الذي يدفعه الى ممارسة العمل الابداعي الذي يشكل اللغة البصرية اي طريقة الفنان الخاصة هي رؤية الاشياء تكون الاسلوب نفسه (2)

ويقترن الاسلوب بماهية الشخصية المبدعة بأنفعالاتها وتداعياتها الاسقاطية سيكولوجياً والكيفيات الخاصة بمعالجاتها الفنية اذا يعرف الاسلوب بأنه شخصية الفنان ذاته بل هي ان الفنان متجسدة في ثنايا عمله الفني لونهاً وخطاً وشكلاً وملمساً وفضاءً وموضوعاً وتقنيةً وتعبيراً . قد يلزم بعض الفنانين مفردات اسلوبية تتسم بالبنائية العالية في حين يتسم اخرون بديناميكية التحولات الاسلوبية بين اسلوب وآخر او تحولات بينية ضمن مسارات الاسلوب الواحد ويقترن ذلك في حقيقة الامر بجملته من المرجعيات والمؤشرات المعقدة الوجدانية منها الثقافية والوظيفية وعلى مستوى النضج والتحول الفني فكما ان الاساليب التي يتسم بها الناس عموماً تمتاز بتفردات كل منهم وخصوصية سلوكياتهم نجد هناك خصوصية اسلوبية في عالم الفن "3"

وان فنان العصر الراهن لايمكك اسلوباً محددًا يلجا اليه كقاعدة اساسية للتشبيه .وبفعل الثروة الهائلة من النماذج والامثلة لتاريخ الفن كله في الغرب ، وبوعي الاساليب العديدة المتنوعة والمتبعة في سائر انحاء العالم فأن بإمكان الفنان ان يختار من بينها اي اسلوب يعبر عن حاجته وتطلعاته .واذا لم يستطع ايجاد اسلوب يلائمه فهو حر في ابتكار اسلوب جديد لايجده شي سوى مخيلته ومهارته ،وتجربته السابقة "4". وعندما يتحول الفنان من اسلوب الى اسلوب اخر فهناك سبب او اسباب قد تكون ذاتية اي انه قد سأم هذا الاسلوب او انه قد اشبعه عطاء ولم يعد مألديه من اضافة جديدة .وقد يكون تحوله موضوعياً بسبب الضغوط الاجتماعية او سياسية او دينية .

1-شاكر عبدالحميد ، العملية الابداعية في فن التصوير ، المجلس الوطني للثقافة والاداب ، الكويت ، 1987 ، ص 124.

2_الطاهر ، علي جواد ، مقالات ، مطبعة اتحاد الادباء العراقيين ، بغداد ، 1962 ، ص 38 .

3-وادي ، علي شناوة ، اشكالية الاسلوب والاسلوبية في فن التصوير ، جريدة الاديب ، العدد 177 ، السنة الخامسة ، 15 ت 1 ، 2008 ، ص 18 .

"4" نوبلر ، ناثن ، حوار الرؤية مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، دار المأمون للنشر والترجمة ، بغداد ، 1987 ، ص

المبحث الثاني

مفهوم النحت

فن النحت هو احد جوانب الابداع الفني ،وهو فن تجسيدي يرتكز على انشاء مجسمات ثلاثية الابعاد ومثل النحات مثل الرسام بإمكانه ان ينتج مايطابق الموضوع وهو انشاء يمثل الموضوع في عالم من حوله فعليه ان يوجد مزيجا من الاشكال والسطوح "1"

والنحت تنظيم منسق للكتل الموجودة في فضاء حقيقي والعناصر التشكيلية في النحت هي (الشكل والفضاء والخط والمادة والنسيج) والنحات يحاول ان ينظم هذه العناصر في تكوين موحد ويبدو التنظيم لدى النحات بالمادة فالحجر والخشب والمعدن والطين وغيرها وهذه المواد تمر بعمليات متعددة قبل ان تتخذ شكلها وموقعها النهائي والذي هو نهاية العمل المنجز "2" ويعرفه عبدالقادر ابراهيم نقلا عن سكوت " العمل المجسم بأنه الشيء الذي له حجم في الفراغ ويعبر عنه بالاسقاط في ابعاد ثلاثية قد يكون الجسم مصمتاً وقد يكون مفرغا "3".

يقول "ميشيل انجلو" (ان الحياة تبدو كأنها تتحرك داخل الحجر) وهذه الجملة لها معنى اعمق من الظاهر ،لأن النحات العظيم بعيد كل البعد عن محاولة تقليد الشكل الظاهر للطبيعة فهو يجعل الخامة مشبعة بالحياة وبالصفات التي لايمكن ان تحدها الكلمات ولكنها تحس احساساً وليد الانفعال هذه هي الصفة التي تعيش وتكمن متلازمة مع صفة التكوين العضوي "4".

وذكرت كلمة نحت في القرآن الكريم في سورة الحجر في قوله تعالى ((وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين))"5" وايضا في سورة الصافات في قوله تعالى ((قال اتعبدون ماتنحتون)) "6" والنحت هذا في كلام العرب البري والنجر ومواد النحت هي الخامات الاساسية التي استعملها الانسان القديم في اعماله الفنية ،وكذلك الالات التي صنعها وكيفها واستخدمها في تنفيذ نتاجاته الفنية من منحوتات وقد كانت المواد عبارة مواد بسيطة كان يحصل عليها من الطبيعة ،لقد كانت جدران الكهوف والواح الحجر لدى نحاتي العصر الحجري القديم وكانت تترك على وضعيتها الطبيعية حيث تفنن المنحوتات البارزة عليها مباشرة دون اي اصلاح او تحوير او تحسين يجري عليها بوصفها بشكل ارضية للمشاهد ونفذ الانسان اغلب مشاهد النحت البارز على عظام الحيوانات وقرونها وانيابها العاجية . ففي النحت هناك ادوات خاصة صنع بعضها من الاحجار وبعضها الاخر من العظام

"1" العبيدي، نزار عبداللطيف، المنحوتات العاجية المكتشفة في بلاد اشور ، اطروحة دكتوراه ،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ،2007،ص3

"2" نوبلر ، ناثان ، حوار الرؤية ،مصدر سابق ،ص171

"3" روبرت جرام سكوت ، اسس التصميم ، ترجمة عبدالقادر ابراهيم ، ومحمد يوسف ، دار النهضة ، القاهرة ، 1980 ، ص150

"4" الزيات ، نذير، فن النحت ،مصدر سابق ، ص 55 .

"5"القران الكريم :سورة الحجر ،اية 82.

"6"القران الكريم ،سورة الصافات ،اية 95

، ولعل اهم الة نحت توصل الى صنعها الانسان الحجري القديم هو (ازميل الحفر والحز) وهو بشكل سكين عريضة من الحجر ذات نهاية مدببة وقد مكنت هذه الالة الانسان القديم من صنع ادوات اخرى من القرون والعظام استخدمت في النحت على العظام والقرون والانياب العاجية "1"

من الملاحظ ان اغلب اعمال وتصرفات الانسان البدائي لاالقديم كانت تسيطر عليها حاجة بيولوجية هي المحافظة على الذات وعلى اساس حاجته فكانو يصنعون تماثيل طينية للحيوانات ثم يصيدونها بالسهم . فقد احصيت " (139)اصابة في الرقبة لتمثال طيني لأسد ،وعملت هذه التماثيل بطريقة بسيطة وسريعة خصيصا لهذا الغرض والقصد هو ان يحصل الصياد على قوة سحرية على الحيوانات الحقيقية التي سيذهب صيدها بعد ذلك ويمكننا ان نتصور مبلغ سرور هؤلاء البدائيين وهم مجتمعون حول تماثيل الحيوان يضربونه بالسهم .

ولهذا الغرض نفسه رسمت حيوانات من غير رؤوس وأذان واعين ،اذ لم يهتم نحات ما قبل التاريخ بالوجه بل اهتم بميزات الجسم كالصدر والافخاذ في المرأة مثلاً والمعتقد ان هذه التماثيل الصغيرة تمثل آلهة الامومة "2".

ويختلف اسلوب فن النحت عن باقي الفنون بأنه لايتعامل مع الاشكال المسطحة مثل فن التصوير مثلاً وإنما يختص بالاشكال المجسمة بأبعادها الثلاثية وتأتي متعة هذا الفن من خلال لمس المنحوتات وليس مشاهدتها فقط وبشكل عام فأن النحات يمارس هذا الفن بيديه ومما يجدر ذكره ان تاريخ فن النحت يظهر انواعاً عدة منه ،واشهرها واكثرها انتشاراً النحت المجسم او المستقل وهي المنحوتات التي لها احجام مستقلة عن الخلفية ويستخدم في تزيين المباني "3"

انواع النحت :-

- 1- النحت كامل التجسيم (المدور)
- 2- النحت البارز
- 3- النحت الغائر .
- 4- النحت التجميعي .

(1)زهير صاحب ،حميد نفل ،تاريخ الفن في بلاد الرافدين ،2010 م ،دار الاصدقاء للطباعة والنشر والتوزيع ،ص24

(2)الزيات ، نذير،فن النحت ،دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع ،دمشق ،1ط ،1990،ص55

(3)نحت ،الشبكة العنكبوتية ، www.wikwand.com . 1 / 7 / 2021 الساعة 01:00 صباحاً

1- اما النحت (المدور) فمعناه ان للتمثال ثلاثة ابعاد . والنحت المجسم هو عبارة عن كتلة ثلاثية الابعاد ينظر اليها من جميع الجهات وتصنع هذه الكتلة عادةً من مواد مختلفة كالخشب والمعدن والاحجار بأنواعه والعاج ومواد اخرى ذات صفات خاصة ملائمة لهذا النوع من النحت وكل مادة من هذه المواد لها خصوصية معينة في كيفية التعامل معها ،وهو يعبر عن مضامين شتى تتضمن احساسيس ومشاعر النحات . وهو الوساطة بين النحات والمشاهد لنقل تلك الافكار والاحاسيس وهي لا تتقيد بالزمان والمكان حيث تختلف هذه الكتل بمضامينها الثلاث (1)

2- اما النحت (البارز) فهو الذي تكون فيه الاشكال البارزة ملتصقة بالارضية .
3- اما النحت (الغائر) ففيه تكون الاشكال غائرة في الارضية وهو اقل استعمالاً والنحت يعتبر تكويناً عضوياً ،ليس فقط كعمل في حد ذاته ولكن لما ينقله من خبرة الحياة "2"

4- النحت التجميعي :

هو صنفاً من المنحوتات الفنية تدخل فيها التركيبات عن طريق الجمع بين اجزاء منفصلة وجاهزة يجدها النحات كما هي فيعالجها ببراعة .

هذه الاجزاء قد تستعمل تماماً كما وجدت او قد يجري عليها تشذيب وصلل او تبديل في لونها (3) . ظهر فن التجميع لوصف المنحوتات الفنية التي تتكون من الاشياء المستخدمة كل على انفراد لتدخل في مجموعة لأبتكار وحدة فنية . والتقنية التي تلازم عملية الابداع متخذة اصلاً من فن الكولاج (4)

ومصطلح التجميع (4) واسلوب التجميع يعتمد على مجموعة من العناصر الطبيعية او المصنعة وانه تقنية تعتمد على الخامات الجاهزة الصنع للتعبير عن الملاحظات الموجودة بالحياة اليومية ومن هنا نجد ان هذا الفن قام بوضع الاشياء بجوار بعضها بعناية تامة لأظهار الجوانب الجمالية (5). وادت التطورات التكنولوجية والصناعية في المجتمع الغربي الى احداث اثر كبير في التحولات التي طرأت على مسيرة النحت في الولايات المتحدة واوربا بعد الحرب العالمية الثانية خاصة في استخدام مواد صناعية غير مألوفة من المهمش والخردة ومواد من تجميع حديد السكراب والالمنيوم لتأخذ انجازات الفنان النحتية المعاصرة صورة من اكوام نحتية مهمشة تم تجميعها بشكل عشوائي . واستمر التطور في استخدام هذه الخامات والتي اصبحت أكثر نضوجاً وتأثيراً في النصف الثاني من القرن العشرين (6) .

(1) العبيدي ،نزار عبداللطيف ،مصدر سابق ،ص3 .

(2) الزيات ، نذير،فن النحت ،مصدر سابق ، ص 55 .

(3) نوبلر ، ناثنان،مصدر سابق ،ص184.

(4) الحطاب ،قاسم ،جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية ومدارس الفن الحديث والمعاصر (الحدائث ومابعد الحدائث) ، مراجعة : د.محمد سعدي لفته ،ط1،بغداد 2010 ،ص239.

(5) الحطاب ،مصدر سابق ، ص174.

(6) ريد هربرت ،معنى الفن ط2 ، ت :سامي خشبة ،دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،1986،ص58

(*)اعادة التشكيل لمنتجات فنية عن طريق استخدام مجموعة من الاشياء الحقيقية

وعمل النحات المعاصر ينجز قبل ان يتوفر المشتري ، ولاشك في انه غالباً ما يواجه صعوبة اقتصادية لأنجاز عملية السبك هذه .وكننتيجة لهذه المشكلة البينة شق على كثير من النحاتين خلق نحت معدني دائم وكان احد الحلول لمعالجة هذه المشكلة هو الأخذ بالأساليب والوسائل التقنية في الصناعة المعدنية فبواسطة تشكيل منحوتته من قطع صغيرة من المعدن ولحم بعضها مع بعض لتشكل تركيبات اكبر واعقد ، اصبح بإمكان النحات ان يتعامل مباشرة بالحديد والنحاس وحتى بالمعادن .الثمينة لكي ينجز عملاً له خصائص ومميزات القطعة المسبوكة كلها .ولم تكن مشكلة الكلفة السبب الوحيد لطرق باب "النحت المعدني المباشر " بل ان كثيرا من الفنانين الذين لجأوا الى هذه الطريقة انما استجابوا لها نظراً لما لها من قيم تعبيرية وجمالية (1) وهنا لابد الى الاشارة من ان النحت المعاصر الذي ارتبط بالمفاهيم العصرية ومدى تأثيرها على مفهوم النحت وهو الذي ظهر نتيحة التحولات الاساسية التي برزت في أوائل القرن العشرين وفي فن النحت بالذات الذي بدأ باستخدام خامات تتعدى الخامات التقليدية في تنفيذه للمنحوتات الفنية كاسراً بذلك قيوداً كبيرة كان لها الاثر في تنفيذه ولعل البدايات الاولى للنحت بخامته الحديد ظهرت من قطعة فنية ذات ثلاث ابعاد انتجها الفنان الاسباني (بايلو بيكاسو) بين الاعوام (1915-1925) اذا كان عمله يتألف في تركيبات من الحديد والأسلاك التي تنتمي الى نمط جديد من الفن لم يكن مألوفاً من قبل (2) . فقد كانت اسهامات (بيكاسو) محل دراسة في تطور النحت المعاصر ، وتعد تجاربه نقطة تحول في مفهوم خامات النحت الحديث (3)

(1) نوبلر ، ناثن، مصدر سابق ،ص183.

(2) ريدهربرت ،مصدر سابق ،ص 58.

(3) علام ،اسماعيل نعمت ،فنون الغرب في العصور الحديثة ،دار المعارف المصرية ،مصر 1975،ص141

المبحث الثالث

تجربة النحات قيس ابراهيم

بدء النحات قيس ابراهيم عند دخوله كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد سنة 1974 لحصوله على شهادة البكالوريوس بدأت تظهر له اعمال مميزة واصبح لديه عدد غير قليل من الاعمال النحتية ذات طابع تعبيرى واقعي كمرحلة اولى اسيسية بالنحت الواقعي شكل رقم (1) . وكانت الدراسة الاكاديمية تهىء الطالب لكن يتقن دراسة النحت الواقعي على وجه الخصوص لأن هذا هو الاساس لينطلق منه طالب الفن الى اساليب جديدة هو يبتكرها بعد نجاحه في النحت الاكاديمي الواقعي.

واصبح له عدة اعمال كبيرة وهو مازال طالب شكل رقم (2) . وعند تخرجه من كلية الفنون الجميلة وحصوله على شهادة البكالوريوس الامر الذي دعى عمادة الكلية ان تقبله مباشرة بعد التخرج لدراسة الماجستير وكان المتفوق الاول انداك ، وفي الثمانينات من القرن الماضي دعت دائرة الفنون التشكيلية في بغداد تابعة لوزارة الثقافة والاعلام لأجراء مسابقة عالمية لنصب الجندي العراقي وشارك في هذه المسابقة عدد قليل من النحاتين العراقيين وقيس ابراهيم من ضمنهم وشارك حوالي 214 نحات عالمي من جميع انحاء العالم وشارك فيها وهو مايزال في المرحلة الاخيرة من الماجستير فحصل على المرتبة الثانية في هذه المسابقة العالمية . وكانت اعماله في المرحلة الثانية النحت في خشب الصاج البورمي والهندي هنا بدأت مرحلة التبسيط والاختزال ولديه اعمال كثيرة ومتنوعة في نحت الخشب وكانت هذه المرحلة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي شكل رقم (3) .

وعند اكمال دراسته تعرف على قيمة المسمار الذي كان يستخدمه النجارون واستخدمه في اعمال فنية كثيرة وهو مازال طالب ماجستير وخلال هذه الفترة اقيم في الكلية معرض سنوي عرض فيه بعض الاعمال الفنية النحتية وكانت اعمال مزوجة بين خشب الصاج والمسامير شكل رقم (4) . واثارت هذه الاعمال اعجاب المشاهدين والفنانين واساتذة النحت ودعوا ان يستمر بهذا الاسلوب هذا في عام 1981 وتأثر قيس ابراهيم بعدد من اساتذة النحت الكبار ومن اهمهم الاستاذ المرحوم(صالح القرغولي) وكذلك الاستاذ المرحوم (محمد غني حكمت) وبقي يشتغل النحات قيس ابراهيم مستمرا على نحت الخشب والمسامير منذ عام 1981 والى حد 2017 فأصبحت المسامير هوية واسلوب مميز وبصمة فنية تميز النحات قيس ابراهيم وله اعمال نحتية عديدة حوالي 100 عمل نحتي مزوجة بين الخشب والمسامير شكل رقم (5).

وبعد تحرير الموصل اقام النحات قيس ابراهيم معرضا نحتياً بعنوان (تظاهرة مسمارية) وعمل بهذه الاعمال طيلة فترة احتلال الموصل من قبل عصابات داعش واقام هذا المعرض على قاعة متحف جامعة الموصل المصادف 2017/11/23-22 شكل رقم (6) وكان هذا المعرض يضم عدد كبير من الاعمال النحتية الجميلة شكل رقم (7) وكان يعمل بصمت خلال ثلاثة سنوات وتحت الارض لينتج اعمال فنية نحتية رائعة تعبر عن المعانات التي مرت بها مدينة الموصل وكان يستعمل خشب محلي من اشجار الصنوبر والصفصاف والتوت وانتج ايضاً جدارية بشكل بانوراما كبيرة توثق مامرت به من الاحداث المؤلمة لمدينة الموصل من 2014 الى حد التحرير ووثقت بشكل

مقابلة، قيس ابراهيم نحات ورئيس قسم التشكيلي في كلية الفنون الجميلة، جامعة الموصل ، 2021/6/29، الساعة الرابعة عصراً

فني وجمالي وكان يضم 45 منحوتة شكل رقم (8) وان النحات قيس ابراهيم يتفرد في عمله عن بقية اقرانه من النحاتين العراقيين في انه يستثمر المسامير الحديدية مع الخشب في تشكيل عالمه النحتي ويحسب للفنان قيس ابراهيم بأنه أعاد الحياة الى مفردة المسامير في أطار توظيف جمالي تحرك به خارج اطار الزمان والمكان والدلالة التاريخية اضافة الى انه من حيث الاسلوب ارتكز تقنية الفن التجمياعي ويقول " انا اعتبر نفسي نحائاً تجريبياً ومن هنا احرص على ان استعمل اكثر من مادة في عمل واحد وتجربة التلازم بين مادتي الخشب والمسامير كانت نقطة الانطلاق في هذا المسار الفني" شكل رقم (9) ثم بعد ذلك توقف عن مزوجة الخشب والمسامير وأصبح يزواج المسامير مع المسامير فأنتج اعمال نحتية رائعة بأحجام متوسطة شكل رقم (10) لكن بعد ذلك تخطى هذه التجارب الصغيرة فأقام معرضاً نحتياً في النحت التجمياعي من مخلفات الحرب وسكراب الحديد بعنوان (أفاق مشرقة) وقد ضم خمسة اعمال،(الموصل تنهض من ركام)شكل رقم (11) و(شمس لاتغيب) شكل رقم (12) و(حياة مزدهرة) شكل رقم (13) و(هلال وامال) شكل رقم (14)،(نحو العلا) شكل رقم (15) وقال النحات قيس ابراهيم عن تلك الاعمال "تم تنفيذها بكلفة مالية واطئة حيث حاولت هذه المنحوتات ان تتخطى جراح مدينة منكوبة لا ان تتجاهلها اذ جمعت اجزاؤها وعناصرها من حطام معارك طاحنة ومحلات بيع السكراب وحديد الخردة ومكبات النفايات لترسم صورة مستقبلية جميلة ومشرقة وبديلة لمدينة تعلمت من تاريخها العريق كيف تنهض من ركام وعلمت العالم كله ان الفن كالحريه عصى على الطغاة" بتاريخ 2018/11/23 .

ثم تبعة بعد ذلك المعرض النوعي في النحت التجمياعي للنحات قيس ابراهيم بعنوان (صدى الحديد) وضم المعرض خمسة اعمال نحتية كبيرة (الهجرة) شكل رقم (16) و(ازهار خزينة) شكل رقم (17) و (رموز في الذاكرة) شكل رقم (18) و(ازهار عنيدة) شكل رقم (19) و (انطلاقة) شكل رقم (20) جسدت هذه المنحوتات التجربة الشخصية للنحات وبينت مسارها في البحث عن الجمال من خلال خامات معدنية مهمشة جمعت اجزاءها وعناصرها من مخلفات الحروب وحديد الخردة لتؤدي دوراً جديداً مختلفاً هدفها يكمن في التعبير عن فن يبحث عن وطن وكان بتاريخ 2019/11/13 وكان له مشاركة في مهرجان الواسطي للفنون التشكيلية من خلال عمل نحتي يمثل الملكة السومرية (شبعاد) شكل رقم (21) التي حكمت العراق وصانته أرضاً وشعباً وقد نفذ العمل بطريقة النحت التجمياعي لما بعد الحداثة ومن حديد السكراب الذي خلفته الحرب وبأرتفاع 280 سم .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري

توصلت الباحثة الى مجموعة من المؤشرات الاولية التي تقيد في اجراءات البحث وتحليل عينته وهي كالآتي :

- 1- الاسلوب يعني طريقة تنظيم عناصر الشكل الفني النحتي .
- 2- يشير الاسلوب الى عناصر مرئية ومميزة والى التكنيك والطرق والخامات التي ترمز الى عمل الفنان الشخصي ويمثل الاسلوب الشخصي الخاص
- 3- التحول يحصل طبقا للتحويلات الاجتماعية والثقافية التي تجري في المجتمع .
- 4- تعامل (قيس ابراهيم) مع عدة منحوتات منها الواقعي الاكاديمي التي مثلت بداياته الفنية ومابعدها كالمنحوتات الخشبية ثم المزوجة بين المواد مثل الخشب والمسامير واصبح هذا الاسلوب الهوية الخاصة له ثم بعد ذلك قام بمزوجة المسمار مع المسمار ثم تحول بأسلوبه الى النحت التجميعي من حديد السكراب ومواد مهمشة ومخلفات الحرب وتحويلها الى اعمال فنية نحتية .
- 5- المراحل الاسلوبية في تجربة (قيس ابراهيم) البداية الاولى كانت اكااديمية واقعية ثم مرحلة التبسيط والاختزال ومرحلة المزوجة بين الخشب والمسامير الناعمة السوداء ثم مرحلة النحت التجميعي النوعي .
- 6- ان التجريب مع المواد المختلفة حفزت النحات قيس على ابتكار اساليب نحتية في معالجتها .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً - مجتمع البحث

ثانياً - عينة البحث

ثالثاً - اداة البحث

رابعاً - منهج البحث

خامساً - تحليل نماذج عينة البحث

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً :- مجتمع البحث :-

يقع مجتمع البحث على امتدادات التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم ولأن البحث معني تلك المنحوتات من خلال التحول الاسلوبي لذا اختير حصرا المجتمع مابين (1980-2021) ويتكون مجتمع البحث (200) عملا نحتياً

ثانياً:- عينة البحث :

بالنظر لسعة حجم مجتمع البحث لتلك تطلب من الباحثة الاتجاه الى اختيار العينة القصدية لخمسة اعمال نحتية للنحات قيس ابراهيم ، بعد التواصل المباشر مع النحات عن طريق اللقاء المباشر معه .

ثالثاً:- منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهدف البحث

رابعاً :- اداة البحث :

من اجل تحقيق هدف البحث والكشف عن التحولات الاسلوبية في منحوتات قيس ابراهيم اعتمدت الباحثة على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري للبحث فضلا عن صور فوتوغرافية للمنحوتات المتوفرة في مواقع الانترنت

خامساً :-تحليل نماذج عينة البحث

نموذج رقم (1)

اسم العمل :معاناة بشرية

المادة :خشب الصاج

القياس :50 سم

السنة :1981



الوصف والتحليل :

عمل نحتي من خشب الصاج (نفذ هذا العمل اثناء دراسته العليا) على شكل متموج ثلاثي الابعاد من الاسفل انحف من الحافة العليا مستند على قاعدة خشبية على شكل متوازي مستطيلات .

اراد النحات التعبير عن المعاناة البشرية بالانحناءات والخطوط المقوسة المصاحبة للتواء المنحوتة

وتدل هذه الانحناءات على الذبول تبعاً للحالة النفسية الذاتية التي تهدف الى التعبير عن الحاجة فالمنحوتة هنا ذات خطاب اجتماعي فضلا عن الفني والجمالي الذي اراد قيس ابراهيم ايصاله الى المتلقي .وميزة النحات انه قاس مع نفسه وقسوته هذه قادته الى قسوة شديدة في محاولة استنطاق المادة المستعملة ومن هنا يأتي اختياره لمادة الخشب . وان قيس ابراهيم بالرغم من الممارسة او المعالجة التجريدية للكتلة النحتية لايتناول الفكرة مطلقة بل دائما هناك ثيمة صغيرة مرتبطة بموضوع محدد هو بالضبط مايربط العمل الفني او الكتلة بالعالم الخارجي .

واستطاع بهذا العمل تحويل الامعقول الى معقول وتحويل من خاصية التركيز العقلي المنزاح الى عمل تجريدي مبهج . وهذه الانحناءات تنطق جمال الحركة ومصاعب الحياة ومعاناتها .



نموذج رقم (2)

اسم العمل : شعاع الفكر

المادة : خشب صاج ومسامير

القياس : 60 سم

السنة : 1988

الوصف والتحليل :

تتكون هيئة العمل النحتي من قطعة خشبية على شكل وجه انسان موضوع بشكل افقي وهو مثبت على قاعدة مستطيلة الشكل وتخرج من هذا الوجه اشعاعات خشبية متجه الى الاعلى بشكل غير متساوي وعيون على شكل تقعرات وقد غطى هذا الوجه بالمسامير السوداء ماعدا العيون . اراد النحات ان يعبر في عمله هذا عن الافكار التي تخرج من رأس الانسان وتكون هذه الافكار مختلفة ومتجددة دائما لان الفنان ذو خيال خصب وافكار مميزة ونرى هنا رؤيته الاسلوبية والخاصة بنحته تحديدا ففي كل عمل ثمة مغامرة محسوسة منحت تجربتها تنوعاً في المعالجات ففي التوقيع يكمن الاسلوب . وان النحت على خشب الصاج والمسامير اثراً ظاهراً على المضمون الذي اكد عليه النحات فترك مايشبه الربط بين الساكن والمتحرك في العمل ويشعرنا هذا العمل بالمتانة والرقي في نحته وكما احتاج الى صبر وتأني طوال الوقت وهي تحمل الهوية العراقية التاريخية الا وهي المسمار وان التعامل مع المسامير بهذه الحرفية والدقة المتناهية تدل على مهارة النحات وعمق الفكرة والرسالة التي يحملها العمل واستلهام المسمار له دلالات عميقة من الناحية اللغوية والتاريخية وتوليفه مع مادة الخشب منحه المكمل الطبيعي في تجانس تام لصياغة اسلوب النحات المميز .



نموذج رقم (3)

اسم العمل : شهداء البصرة

المادة : البرونز

الحجم : 210 سم

السنة : 1989

الوصف والتحليل :

تمثال برونزي لشخصية واقعية بالزي العسكري وقبعة على الرأس وهو يشير بيده اليمنى وكأنه يشير على اماكن العدو يرتكز على قاعدة مكعبة الشكل تطل على شط العرب وقد استشهد في معارك الدفاع عن البصرة .

تمثال برونزي يمثل قصة الشجاعة والرجولة وهو عقيد في الجيش العراقي دافع عن هذا الوطن بكل بسالة وهو واحد من 120 عمل نحتي وكلهم بنفس الحجم تقريبا . اراد الفنان ان يوحي لنا ان بالنحت نستمر خالدين يغني ملامحنا المفردة ويظهر جمال اجسامنا البشرية ويحاول ان يوسع المعايير في هذا العمل ويعبر عن حالة شعورية تجمع بين القوة والخلود ويبهنا فيه . فنرى وقفت هذا التمثال المعبرة عن الشجاعة والقوة والاصرار على محاربة الاعداء وعدم الرهبة او الخوف من الموت ونحت هذا التمثال وفق القواعد الفنية والنسب التشريحية الواقعية ليعطي تصورات فكرية وجمالية وقوة لتخزن في ذاكرتنا شخصيات قوية لها ماضي مشرف ماضي تليد . ونرى ايضا طيات الملابس منحوتة بكل دقة وسلاسة على مادة صعبة بالتعامل مثل البرونز ونحت هذا البطل الشهيد من هذه المادة الغالية كرد جزء من العرفان لهؤلاء الشهداء الابطال اللذين ضحو بحياتهم فداء للوطن ويشعرنا النحات بمتانة الاحساس بالانتماء للوطن حيث جسد الحب الانساني المحمول بهموم ومشاعر الذات الانسانية وكأنه اراد له التبشير بما يوحي من المتانة والرقة بما فعلت انامله بحركاتها الخفيفة انسيابا بين الروح والجسد ودللت التلايف على تجانس مادي وروحي



نموذج رقم (4)

اسم العمل :ارادة تتحدى الاغلال

المادة :اناء خشبي +سلسلة حديدية

+مسامير موصلية كبيرة.

الحجم :20 سم

السنة :2018

الوصف والتحليل :

يتكون العمل من اناء خشبي وفوقه سلاسل حديدية قوية وتخرج منها مسامير حديدية قوية كبيرة الحجم .

تمكن النحات قيس ابراهيم من ان يجمع بين مجموعة من العناصر البنائية (اناء خشبي +سلسلة حديدية +مسامير موصلية) في عمل فني لم يكن لتجتمع في الواقع ولكنها اجتمعت في خيال النحات بطريقة فنية وجمالية حيث قام بتوزيع المسامير على سطح الاناء الظهري تتخللها سلسلة حديدية موزعة بطريقة غير منتظمة لتعطي احياء بالحركة . وهذا العمل يمثل الحياة الموصلية التي عانت ماعانته في ظل احتلال الغرابيب السود من اعتقالات وقتل وتعذيب وشل الحياة بكافة النواحي الحياتية والاجتماعية وعم الجهل والظلم على مدينة الموصل والسلاسل الموضوعه بشكل يغطي كل سطح الاناء الخشبي وبشكل تجريدي يدل على انهم ارادوا اطفاء نور المدينة وتقيدهم في جميع نواحي الحياة ولكن لا يستطيعون تقبيد الفكر الفني لدى الفنان والمسامير التي تظهر بين هذه السلاسل هي الافكار الحرة المعبرة عن حرية المدينة وهي تخرج بقوة وشموخ مرتفعة نحو الاعلى . والمسامير هي الميزة التي ميزت النحات قيس ابراهيم وهي بصمته الفنية وتوقيعه الشخصي وفي هذا العمل تظاهر المسمار لتحقيق ذاته وهي تحتج بقوة ضد هذا التقيد لتخرج وترى النور ويرتفع معها صوت الحق و ارادة الشعب الموصل في تحدي اغلال الاحتلال والتخلص منهم .



نموذج رقم (5)

اسم العمل :شبعاد

المادة :حديد السكراب ومخلفات الحرب

الحجم 280 سم

السنة :2020

الوصف والتحليل:

ويتكون العمل النحتي من قاعدة دائرية

الشكل كبيرة الحجم وتحتوي هذه القاعدة

على حامل حديدي قوي يحمل درع عند الصدر وكذلك عنق ويحتوي على مايشبه القلادة تزين الرقبة وكذلك وجه كبير ذو عينان كبيرتان دائرية الشكل وعلى جانبي الوجه توجد اذنان كبيرتان ويحتوي على اقراط كبيرة وجميلة وفي اعلى الرأس توجد ثلاث زهرات جميلة على شكل تاج تزين الرأس وفوق العينان توجد نجومات تمثل حلي ذهبية مختلفة الاحجام منها كبيرة ومنها صغيرة . ان ثقافة النحات واهتمامه بالارث الحضاري العريق لبلاده قادته الى تنفيذ هذا العمل بصورة حدائوية تتماشى مع فنون هذا العصر .

عمل نحتي يمثل الملكة السومرية (شبعاد) التي حكمت العراق وصانته أرضاً وشعباً منذ ما يقرب (3500) قبل الميلاد وقد نفذ هذا العمل بطريقة حدائوية ومن حديد السكراب ومخلفات الحرب .ان التعامل مع المادة الصلبة وتطويعها يضاف الى عمق الفكرة والرسالة التي يحملها العمل .والنحات قيس ابراهيم متطلع نحو الحدائبة ومواكبة التطور الكبير والسريع في مجال النحت التجميعي مستخدماً مواد اكثر صلابة مثل حديد السكراب ومخلفات الحرب وصياغتها بحرفة وبلاغة فكرية عميقة وهذا العمل كشف لنا عن مكامن الجمال والمفاتيح البناء الابداعي التراكمي وكذلك عن العالم الباطني للنحات المشغول والمشحون بالفن والجمال وعبر عنها بهذه المواد التي استخدمها وجعله اكثر وثوقاً وجراءة في تقديم مايدور في مخيلته الفنية وتدل العيون الكبيرة على انها تراقب ليلاً ونهاراً لحماية شعبها والدرع الموجود على صدرها على رمز القوة والشجاعة للدفاع عن شعبها والطوق والاقراط يدل على فخامة ورفع منصبها وثناء هذه الملكة ونبلها والتاج فوق الرأس يدل على مكانتها في قيادة وحكم حضارة عظيمة .استطاع النحات من توصيل رسالة تعبيرية تهدف الى تغيير الذائقة البصرية للجمهور ورسالة جمالية تحمل طابعا فكريا في قالب تشكيلي .

الفصل الرابع

النتائج و الاستنتاجات

اولاً : نتائج البحث

ثانياً : الاستنتاجات

ثالثاً : التوصيات

رابعاً المقترحات

الفصل الرابع

النتائج والاستنتاجات

اولا : النتائج :

- 1- لعبت الاحداث السياسية والاجتماعية دورا في تحول الاسلوب ل (قيس ابراهيم) لانه يعمل وفق خياله الحر وحسبما يراه ولييس كما يراه الاخرون وهو احد اسس تحولاته الاسلوبية الحداثية كما في تحليل العينة (5,3,2)
- 2- لعب التجريب دورا كبيرا في التحولات الاسلوبية للنحات (قيس ابراهيم) لانه نحات تجريبي دائم البحث عن ماهو جديد كما في العينة (5,4)
- 3- تأثر النحات قيس ابراهيم بأستاذه امثال النحات (صالح القرغولي) والنحات (محمد غني حكمت)
- 4- ان التحولات الاسلوبية في منحوتات (قيس ابراهيم) اعتمدت اساسا في اعماله على التجربة فهي حرة في تحولاتها وهو تمرد الفنان على الواقع الذي يعيشه بعد ان وصل مرحلة الاشباع الذاتي والرغبة في البحث عن قيم جديدة ورؤية فنية جديدة .
- 5- لقد تأثر بفترة دخول الدواعش للموصل وبقي ينحت تحت الارض لمدة ثلاث سنوات منحوتات كثيرة وعند خروجهم اقام معرضا واغلبهم خشب ومسامير
- 6- التحول الاسلوبي ل (قيس ابراهيم) واستخدم اسلوب النحت التجميعي بعد خروج الدواعش لكثرة المادة الخامية من حديد السكراب ومخلفات الحرب وتحويلها من مواد مهمشة الى اعمال نحتية تغير الذائقة البصرية للجمهور

ثانيا : استنتاجات البحث :

- 1- اعتماد النحات على الذات وهذا مآثر على النحات ومنها التحولات الاسلوبية ل (قيس ابراهيم)
- 2- اسهمت منحوتات (قيس ابراهيم) في استبدال الواقعي بنحت فني تجريدي .
- 3- ارتبط اسلوب النحات بتجريبيه صياغات جديدة من خامات متنوعة واكتشاف خصوصياته الفنية والجمالية . وهذا الفهم ظهر جليا في منحواته المختلفة .
- 4- للمؤثرات الاجتماعية والثقافية والنفسية دور كبير في التحولات الاسلوبية في اعمال النحات حيث اصبح جزء حيوي من المجتمع يتحسس همومه ويعيش محنه .
- 5- لعبت الاوضاع السياسية دورا في خلق تحولات اسلوبية جعلته يستخدم خامات متنوعة في العمل الفني النحتي الواحد من اجل الوصول على تحول شكلي يختلف عما كان عليه في الواقع .

ثالثاً: توصيات البحث

- 1- توصي الباحثة من خلال ماتوصل اليه البحث ان تتاح الفرصة امام الفنانين الكبار في ترجمة مافي خيالهم لتكون على ارض الواقع وانشاء تماثيل ونصب تزيين مدينة الموصل بمايليق بها تاريخيا وحضاريا .
- 2- توصي الباحثة بالافادة من المواد الخامة البيئية المحلية لانتاج اعمال فنية .

رابعاً: مقترحات البحث

- 1- استنادا الى ماتوصل اليه البحث من نتائج واستكمالا للفائدة العلمية والمعرفية تقترح الباحثة ان تدرس مادة النحت على الخشب في معاهد الفنون الجميلة .
- 2- تقترح الباحثة اعادة تدريس مادة الفن البيئي لطلبة اقسام الفنون التشكيلية لما لها من دور فاعل في خلق اسلوب محلي في فن النحت .

السيرة العلمية و الفنية للدكتور قيس ابراهيم مصطفى

* اللقب العلمي : استاذ فن – تاريخ الحصول 2020/1/23م

* الاختصاص العام والدقيق : فنون تشكيلية – دراسات نظرية / نحت

*الشهادات الحاصل عليه

- 1- بكالوريوس في فنون التشكيلية / نحت جامعة بغداد 1979/6/30م
- 2- دبلوم عالي معادل للماجستير في الفنون التشكيلية / نحت – جامعة بغداد – 1982/2/13م
- 3- دكتوراه فلسفة في الفنون التشكيلية / دراسات نظرية – جامعة بغداد – 1999/3/10م

* النشاطات الفنية

- 1- المشاركة في مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي 1988م
- 2- المشاركة في مهرجان بابل الدولي الخامس 1993م
- 3- المشاركة في مهرجان يحيى بن محمود الواسطي للفنون التشكيلية 1991م
- 4- المشاركة في تصميم مواكب مهرجانات الربيع التي كانت تقام في الموصل
- 5- المشاركة في معرض الفن العراقي المعاصر في الاردن / قاعة عالية للفنون/1993م
- 6- المشاركة في المعرض التشكيلي الاول للشباب / بغداد / 1985م
- 7- المشاركة بالمعارض و المهرجانات الفنية القطرية
- 8- المشاركة بالمعارض السنوية السبعة الاولى لكلية التربية الفنية جامعة بابل
- 9- المشاركة بالمعارض الفنية لجمعية الفنانين التشكيليين في بابل و نينوى
- 10- المشاركة بالمعارض الفنية لنقابة الفنانين في بغداد و بابل و نينوى
- 11- اقام معرضاً شخصياً في مركز شباب الموصل 1976م
- 12- اقام معرضاً شخصياً في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد / 1979م
- 13- اقام معرضاً شخصياً في المقر العام لجمعية التشكيليين العراقيين / بغداد / 1981م
- 14- المشاركة في المعارض الفنية ضمن مهرجانات الربيع في الموصل
- 15- المشاركة في معرض النحت و التخطيط لفناني نينوى على قاعة كنيسة الساعة / 2001م
- 16- المشاركة في المعرض التشكيلي الذي اقامه المركز الثقافي و الاجتماعي في موصل / 2014م
- 17- الحصول على جائزة عالمية في النحت في المسابقة العالمية لنصب الجندي العراقي / 1982م
- 18- المشاركة في مهرجان نصره الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي اقامته جامعة الموصل / 2012م

19-المشاركة في جميع المعارض والمهرجانات الفنية التي اقامتها كلية الفنون الجميلة / جامعة الموصل منذ تأسيسها 1994م .

20- اقام اول معرض شخصي فني في مدينة الموصل بعد تحريرها على قاعة متحف جامعة الموصل / (تظاهرة مسماوية) 2017م .

21- اقام معرضا شخصيا نوعيا في جامعة الموصل بعنوان (افاق مشرقة) 2018م

22- اقام معرضا شخصيا نوعيا في جامعة الموصل بعنوان(صدى الحديد) 2019م

23- المشاركة في المعارض الافتراضية الإلكترونية الوطنية و العربية و العالمية التي اقيمت بسبب اجتياح فايروس كورونا العالم / 2020م

الملاحق



شکل رقم (2)



شکل رقم (1)



شکل رقم (4)



شکل رقم (3)



شكل رقم (7)



شكل رقم (5)



شكل رقم (6)



شكل رقم (9)



شكل رقم (8)



شكل رقم (11)



شكل رقم (10)



شكل رقم (13)



شكل رقم (12)



شكل رقم (15)



شكل رقم (14)



شكل رقم (17)



شكل رقم (16)



شكل رقم (19)



شكل رقم (18)



شكل رقم (21)



شكل رقم (20)

قائمة المصادر

- 1- القرآن الكريم
- 2- ابن خلدون :المقدمة ،مطبعة الكشاف ،دار الكتاب اللبنانية ،1971.
- 3- ابن منظور ،جمال الدين :لسان العرب ،دار صاحب ،بيروت
- 4- بدوي ،احمد زكي :المعجم العربي الميسر ،مراجعة :محمد عبدالله وآخر ،دار الكتاب اللبناني ،ط1،بيروت 1991،
- 5- الحسيني ،وليد جعفر :معجم مصطلحات المنطق ،دار الاعتصام للطباعة والنشر ،طهران ،د.ت .
- 6- الشيرازي ، الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب :القاموس المحيط ،دار العلم للجميع ،ج3،بيروت ،د.ت .
- 7- صليبا ،جميل :المعجم الفلسفي ،دار الكتاب اللبناني ،مكتبة المدرسة ،ج2 ،بيروت ،1982.
- 8- المهندس ،كامل وآخر :معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ،مكتبة لبنان ،ط2 ،بيروت ،1984.
- 9-زيادة معن : الموسوعة الفلسفية العربية ،مج1 ،معهد الانماء العربي ،ط1، 1986.
- 10- لالاند :موسوعة لالاند الفلسفية ،م3 ،ت:خليل احمد خليل ،منشورات عوايدات ،ط1 ،بيروت ،1956.
- 11- مونزو ،توماس :التطور في الفنون ،ج3،ت:محمد علي بودرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،1972،
- 12- النوره جي ،احمد خورشيد :مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ،دار الشؤون الثقافية ،ج1 ،بغداد ،1990.
- 13- آ.بف ،تشيشيرين :الافكار والاسلوب ،ت :حياة شرارة ،منشورات وزارة الثقافة والفنون ،بغداد ،1978.
- 14- جيرو ،بيير :الاسلوب والاسلوبية ،منذر عياش ،مركز الانماء القومي ،بيروت ،1994.
- 15- درويش احمد :دراسة الاسلوب بين المعاصرة والتراث ،دار غريب للنشر ،ط1،القاهرة ،1998.
- 16-الزيات، نذير :فن النحت ،دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع ،ط1 ،دمشق ،1990
- 17- الشايب ،احمد : الاسلوب ،دراسة بلاغية تحليلية لاصول الاساليب الادبية ،مكتبة مصر الحديثة ،ط7، 1976
- 18 -المسدي ،عبدالسلام :الاسلوب والاسلوبية ،الدار العربية للكتاب الجديد ،ط 1، 1982.
- 19- ابراهيم، زكريا :مشكلة الفن ،مكتبة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة ،د.ت.
- 20- الحطاب ،قاسم :جماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة الاوربية ومدارس الفن الحديث والمعاصر (الحدائث ومابعد الحدائث) مراجعة :د.محمد سعدي لفتة ،ط 1 ،بغداد ،2010

- 21- رزق ،اسعد :موسوعة علم النفس ،مراجعة عبدالله عبد الدائم ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت ،2000.
- 22- ريد ،هربرت :معنى الفن ،ت :سامي خشبة ،دار الشؤون الثقافية العامة ،ط2،بغداد ،1986.
- 23-زهير صاحب ،حميد نفل : تاريخ الفن في بلاد الرافدين ،دار الاصدقاء للطباعة والنشر والتوزيع ،بغداد ،2010 م.
- 24- ستولينتتر ،جيروم : النقد الفني ،دراسة فلسفية جمالية ،فؤاد زكريا ،مطبعة عين شمس ، القاهرة ،1974،
- 25- علام ،اسماعيل نعمت :فنون الغرب في العصور الحديثة ،دار المعارف المصرية ،مصر ،1975.
- 26- نوبلر ، ناثان :حوار الرؤية ،مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ،ت:فخري خليل ،م:جبيرا ابراهيم جبيرا ،دار المأمون للنشر والترجمة ،بغداد ،1987.
- 27- ويليك ،رينيه :مفاهيم نقدية ،ت :محمد عصفور ،سلسلة كتب ثقافة شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون ،الكويت ،1987.
- 28- روجرز ،فرانكلين :الشعر والرسم ،ت :مي مظفر ،دار المأمون للطباعة والنشر ،بغداد ،1990.
- 29- شاكر عبدالحميد :العملية الابداعية في فن التصوير والمجلس الوطني للثقافة والاداب ،الكويت ،1987.

الرسائل والاطاريح

- 30-السامرائي ،اخلاص ياس ،التطور الاسلوبي في رسومات سعد الطائي ،رسالة ماجستير منشورة،دار الشؤون الثقافية ،بغداد ،ط1 ، 2006م
- 31- عبدالرزاق،هنا مال الله ،التطور السيميائي في البنية والشكل المجردة في الرسم العراقي المعاصر ،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة ،2000
- 32- العبيدي ،نزار عبداللطيف ،المنحوتات العاجية المكتشفة في بلاد اشور،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة ،2007

الدوريات والمجلات :

33 - اغامك ،عزة :الاسلوبية من خلال اللسانية مجلة الفكر المعاصر، ع38، مركز الانتماء العربي القومي
بيروت، 1986

34- الطاهر ،علي جواد :مقالات ،مطبعة اتحاد الادباء العراقيين ،بغداد ،1962

35- وادي ،علي شناوة ،اشكالية الاسلوب والاسلوبية في فن التصوير، جريدة الاديب ،العدد 177، السنة
الخامسة، 15 ت 1، 2008

المقابلات :-

36- مقابلة ، قيس ابراهيم ، نحات ورئيس قسم التشكيلي في كلية الفنون الجميلة ، جامعة الموصل

37- نحت ،الشبكة العنكبوتية wikwand.com